جامعـــة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم الإجتماع

الآثـــار الاجتماعيـــة السلبيـــة الناجمـــة عن سوء استخدام شبكة المعلومات

"دراسة ميدانية لجرائم الإنترنت على عينة من طلاب الجامعات المصرية "

(ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير فى الآداب تخصص علم الإجتماع)

للباحثة
هند نور الدين محمد عفيفى

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / على محمود أبو ليلة
أستاذ علم الاجتماع والنظرية الاجتماعية
جامعة عين شمس

الدكتورة/ ماجدة السيد حافظ
مدرس علم الاجتماع
جامعة عين شمس

2014

بسم الله الرحمن الرحيم

" قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين "

(الأنعام : 162)

" نرفعُ درجات من نشاء وفوق كل ذى علم عليمٌ"

(يوسف: 76)

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ,ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد.،

يسعدنى ويشرفنى وقد وفقنى الله لإنجاز هذا البحث أن أتقدم بـبالغ الامتنان، وجزيـل العرفـان إلى كل من وجهني ، وعلمني ، وأخذ بيدي في سبيل إنجاز هذا البحـث .. وأخـص بـذلك مـشرفي **الأستـاذ الدكتـور/ على محمود أبو ليلة** ، لتكرمه بقبول الإشراف على هذه الرسالة وما أبـداه مـن إهتمام، والذى منحه الله علماً لم يبخل به على طلابه, والذى يعد لى قدوة كونه لا يمتلك علمـاً فقـط ولكنه يجمع ما بين العلم والأخلاق , فهو لى نعم الأب. ولا تكفى هذه السطور لشكره ولتقدير عرفانـه لى فجزاه الله عنى خير الجزاء, إذ قوم، وتابع ، وصوب ، بحسن إرشاده لي في كل مراحل البحث ، ووجدت في توجيهاته حرص المعلم ، على أن تـؤتي رسالتى هذه ثمارها الطيـبة بإذن الله.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **الدكتورة / ماجدة السيد حافظ** ، لقبولها الإشـراف علـى هذه الرسالة التى قبلت وتحملت مشقة الإشراف وأسهمت بمناقشتها للباحثة فى إثراء العمل، فلها جزيل الشكر والعرفان والتقدير.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى **الأستاذ الدكتور/ جمال الطحاوى**، أستاذ علم الاجتمـاع- جامعة المنيا، لتكرمه بقبول المشاركة فى لجنة التحكيم والمناقشة على هذه الرسالة، فلسيادته كل الشكر والإمتنان، وجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلـى **الأستاذ الدكتور/ ياسر الخواجة**، رئـيس قـسم علـم الاجتماع- جامعة طنطا، لتكرمه بقبول المشاركة فى لجنة التحكيم والمناقـشة علـى هـذه الرسـالة، فلسيادته كل الشكر والإمتنان، وجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بوافر الشكر والتقدير **للدكتور/ وليد رشاد زكى** , الذى استفدت من خبراته بموضـوع البحث وعلمه الكثير، وكان لتوجيهاته وعونه الأثر الملموس فى أن يظهـر هـذا البحـث بـصورته النهائية, والذى ساعدنى كثيراً فى العديد من مراحل كتابتى لهذا البحث , فلـه منـى خـالص الـشكر والتقدير.

كما أتقدم بخالص شكرى وحبى لخالى العزيز وأبى الروحى **المهندس** : **أسامة محمد الصديق**, على ما بذله من جهد فى إجراء المعالجات الإحصائية , ولوقوفه معى فى كل مراحل الدراسة الميدانية فله منى الدعاء بالتوفيق له .....

كما لا أستطيع أن أنسى أن أتقدم بخالص الشكر وجزيل العرفان **لزميلى** : **حمزة عـلام** , الـذى كان عوناً لى منذ بداية مسيرتى العلمية, والذى أمدنى بالعديد من المراجع والدراسـات الـذى قـدمها

مساعدة منه لى, والتى وفرت على جهداً كبيراً طوال كتابتى لهذا البحث، وكان لتوجيهاته العلمية طوال مسيرتى فضلاً كبيراً على هذا البحث , فله منى الشكر ومن الله الجزاء ....

كما أتقدم بالشكر والوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق , الذين أمدونى بكل من التشجيع والتحفيز طوال كتابة هذا البحث **صديقتاى: نوران عصام ,و داليا صلاح**, فلهما منى الشكر والتقدير.

كما أتوجه بخالص الشكر والعرفان **لأسرتى الغالية** على ما تحملوه معى من عناء وصبر حتى خرج هذا البحث إلى النور.

وأخيراً أتوجه بخالص الشكر والعرفان والامتنان إلى كل ما أمدنى بالعلم والمعرفة ,' وقدم لى النصح والتوجه, وإلى كل من ساندنى بدعواته الصادقة , أو تمنياته المخلصة.

أشكرهم جميعاً وأتمنى من الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

والشكر لله أولآ وأخيرآ والحمد لله رب العالمين

الباحثة

الفهـــرس

الموضـــــــوع	رقم الصفحة
مقـــــدمة .	أ-جـ
الفصل الأول :مشكلة الدراسة والمفاهيم الأساسية	1-19
• **تمهيـــد .**	3
• **مشكلة الدراسة.**	4
• **أهمية الدراسة .**	8
• **أهداف الدراسة.**	9
• **تساؤلات الدراسة.**	10
• **مفاهيم الدراسة:**	10
أولاً: مفهوم الآثار الاجتماعية السلبية .	11
ثانياً:مفهوم شبكة المعلومات الدولية .	13
ثالثاً: مفهوم الجريمة .	15
رابعاً: مفهوم جرائم الإنترنت.	17
• **استخلاصات.**	19
الفصل الثانى: الدراسات السابقة.	20-60
• **تمهيـــد.**	22
• **المحور الأول: دراسات تتناول الآثار الاجتماعية لشبكة المعلومات.**	23
• **المحور الثانى: دراسات تتناول جرائم شبكة المعلومات.**	42
• **موقع الدراسة الحالية على خريطة الدراسات السابقة.**	58
الفصل الثالث: الإطار النظرى للدراسة:	61-99
• **تمهيـــد**	63
• **أولاً: تنظير مرتبط بالمجتمع الافتراضى ويشمل:**	64
1- تنظير الفضاء المعلوماتى.	65
2- تنظير المجتمع الافتراضى: ساحة الجرائم الافتراضية.	70
3- تنظير المجال العام الافتراضى.	75
4- تنظير الشبكات الاجتماعية.	81
• **ثانياً: تنظير مرتبط بالجريمة:**	86
* **تمهيـــد**	86
1- فى مفاهيم الجريمة والجريمة الإلكترونية.	87
2- الجرائم الإلكترونية :الخصائص والفاعلون.	89
3- القرصنة الإلكترونية: الدوافع والأهداف.	93
4- الجرائم الإلكترونية: النظريات والتحليلات السوسيولوجية.	94
• **استخلاصات.**	99

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
الفصل الرابع: التجارب العالمية فى مواجهة الجرائم الإلكترونية.	100-144
• **تمهيـــد.**	102
1- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية.	104
2- تجربة جنوب إفريقيا.	109
3- التجربة الصينية.	115
4- التجربة الهندية .	120
5- تجربة المملكة العربية السعودية.	124
6- تجربة جمهورية مصر العربية.	131
• **استخلاصات.**	143
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية:	145-170
• **تمهيـــــد.**	147
• **أولاً: نـــــوع الدراسة.**	147
• **ثانياً: منهج الدراسة.**	148
• **ثالثاً: أدوات جمع البيانات .**	149
• **رابعاً: مجالات جمع البيانات.**	150
أ- المجال الجغرافى.	150
ب- المجال البشرى.	150
جـــ- المجال الزمنى .	151
• **خامساً: نتائج الدراسة الميدانية.**	151
– المحور الأول: وصف عينة الدراسة.	152
– المحور الثانى: التفاعل عبر شبكة الإنترنت "الخصائص والآثار".	158
• **استخلاصات.**	170
الفصل السادس: الإنترنت والمجتمع: من تشكل العلاقات العلاقات إلى تأرجح التفاعلات.	171-195
• **تمهيـــــد**	173
• **أولاً: تأثير الإنترنت على العلاقات الواقعية: الأسرة والصداقة نموذجاً.**	174
أ- الأســـــــرة.	175
ب- الأصدقـــــاء.	178
• **ثانياً: العلاقات الاجتماعية على الصعيد الافتراضى.**	180
• **ثالثاً: العادات الاجتماعية المرتبطة باستخدام الإنترنت.**	193
• **استخلاصات.**	195
الفصل السابع: البنية المعرفية والتعرض للجريمة الإلكترونية لدى المتفاعلين.	196-229
• **تمهيـــــد.**	198
• **المحور الأول**: البنية المعرفية للجريمة الإلكترونية لدى المتفاعلين.	199
• **المحور الثانى**: التعرض للجريمة الإلكترونية لدى المتفاعلين.	208
• **استخلاصات.**	229

الموضـــــــــــوع	رقم الصفحة
الفصل الثامن: الجرائم الإلكترونية: الدوافع والأشكال	258-230
• **تمهيـد.**	232
• **المحور الأول**: الجرائم الأخلاقية.	232
• **المحور الثانى**: الجرائم المالية.	241
• **المحور الثالث**: الجرائم الإلكترونية.	244
• **المحور الرابع**: الجرائم الفكرية.	251
• **استخلاصات.**	258
الفصل التاسع: نحو سياسة اجتماعية فاعلة لمواجهة الجرائم الإلكترونية:	283-259
• **تمهيـد.**	261
• **المحور الأول**: كيفية مواجهة الجرائم الإلكترونية.	261
• **المحور الثانى**: خاتمة ورؤية مستقبلية .	270
• **أهم نتائج الدراسة العامة.**	271
• **توصيـــات عامة.**	282
المراجـــع.	296-284
الملاحق.	305-298
الملخص العربى.	310-306
الملخص الإنجليزى.	316-311

فهـــرس الجـــداول

رقم الجدول	عنـــــــوان الجـــــدول	رقم الصفحة
1	توزيع العينة وفقاً للجامعة والكلية	152
2	النـــــــوع	152
3	الســـــــن	153
4	الحالة الاجتماعية	153
5	الحالة العملية	154
6	طبيعة العمل	154
7	المنطقة السكنية	155
8	نوع مسكن العينة	155
9	مستوى تعليم الأب	156
10	مستوى تعليم الأم	156
11	متوسط دخل الأسرة	157
12	الدخل الشهرى للعينة	157
13	وسيلة دخول الشباب الجامعى على شبكة الإنترنت وعلاقتها بالنوع.	158
14	العلاقة بين عدد السنوات التى يستخدم فيها الشباب لشبكة الإنترنت وعلاقتها بالنوع	159
15	العلاقة ما بين امكان استخدام الشباب الجامعى لشبكة الإنترنت وعلاقتها بالنوع	160
16	مدى دخول الشباب الجامعى على الإنترنت وعلاقته بالنوع	161
17	عدد ساعات الجلوس على شبكة الإنترنت من قبل الشباب وعلاقتها بالنوع	162
18	التكلفة الشهرية للإنترنت وعلاقتها بالنوع	162
19	ممارسة الشباب الجامعى لشبكة الإنترنت وكيفية المكوث عليها بمفردهم أو بمـــشاركة الآخرين وعلاقتها بالنوع	163
20	المواقع الأكثر إقبالاً من قبل الشباب الجامعى	165
21	فوائد استخدام شبكة الإنترنت من قبل الشباب الجامعى وعلاقتها بالنوع	165
22	استخدام الشباب الجامعى للإنترنت وتأثيره على علاقاتهم داخل ا لأسرة وارتباطها بالنوع	175
23	استخدام الشباب الجامعى للإنترنت وتأثيره على علاقاتهم مـــع الأصـــدقاء وعلاقتهـــا بالنوع	178
24	تكوين الشباب الجامعى للأصدقاء والمعارف على شبكة الإنترنت وعلاقتها بالنوع	181
25	نوع العلاقات التى تتم تكوينها على شبكة الإنترنت بين الشباب وعلاقتها بالنوع	184
26	تأثير العلاقات الافتراضية على العلاقات الواقعية بين الشباب الجامعى	185

رقم الجدول	عنـــــــوان الجـــــدول	رقم الصفحة
27	شعور الشباب بحرية على شبكة الإنترنت وعلاقته بالنوع	187
28	شعور الشباب الجامعى بالاكتئاب عند عدم استخدامه لشبكة الانترنت	190
29	العادات الاجتماعية التى اكتسبها الشباب الجامعى من خلال ممارسته لشبكة الإنترنـــت وعلاقتها بالنوع	193
30	معرفة الشباب الجامعى للجريمة الإلكترونية وعلاقتها بالنوع	200
31	مدى معرفة الشباب الجامعى بالجريمة الالكترونية وعلاقاتها بالتخصص	201
32	معرفة الشباب الجامعى بالمواقع الاباحية وعلاقتها بالنوع	202
33	مدى معرفة الشباب الجامعى بالمواقع الإباحية الموجودة على شبكة الإنترنت وعلاقتـــه بالتخصص	203
34	معرفة الشباب الجامعى بجريمة التشهير وعلاقتها بالنوع	204
35	مدى معرفة الشباب الجامعى بجريمـــة التـــشهير علـــى شـــبكة الإنترنـــت وعلاقتهـــا بالتخصص	205
36	معرفة الشباب الجامعى بجريمة القرصنة والهاكرز وعلاقتها بالنوع	206
37	مدى معرفة الشباب الجامعى بجرائم القرصنة والإختراق وعلاقتها بالتخصص	207
38	تعرض الشباب الجامعى لجرائم التشهير وعلاقتها بالنوع	209
39	تعرض الشباب الجامعى لحالات التشهير عبر الإنترنت وعلاقتها بالتخصص	210
40	تعرض الشباب الجامعى لانتحال شخصيته على شبكة الإنترنت وعلاقتها بالنوع	211
41	تعرض الشباب الجامعى لسرقة بياناتهم الشخصية مـــن شـــبكة الإنترنـــت وعلاقتهـــا بالتخصص	212
42	تعرض الشباب الجامعى لعمليات نصب على شبكة الإنترنت وعلاقتها بالنوع	213
43	تعرض الشباب الجامعى للنصب عبر شبكة الإنترنت وعلاقتها بالتخصص	214
44	تعرض الشباب الجامعى للفيروسات من على الإنترنت وعلاقتها بالنوع	214
45	تعرض الشباب الجامعى للفيروسات على شبكة الإنترنت وعلاقتها بالتخصص	215
46	تعرض الشباب الجامعى للخداع على شبكة الإنترنت وعلاقتها بالنوع	217
47	مدى تعرض الشباب الجامعى لأنواع الخداع على شبكة الإنترنت وعلاقتها بالتخصص	218
48	تعرض الشباب الجامعى لسرقة الأرقام السرية على شبكة الانترنت	219
49	تعرض الشباب الجامعى لسرقة أرقامهم السرية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بالنوع	220
50	مدى تعرض الشباب لسرقة ارقامهم السرية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بالتخصص	221
51	تعرض الشباب الجامعى للاختراق على جهازهم الشخصى وعلاقتها بالتخصص	222
52	تعرض الشباب الجامعى لقرصنة جهازه الشخصى وعلاقتها بالنوع	222

رقم الجدول	عنـــــــوان الجـــــدول	رقم الصفحة
53	تعرض الشباب الجامعى للقرصنة على بريدهم الإلكترونى وعلاقتها بالجامعة	223
54	تعرض الشباب الجامعى لقرصنة بريدهم الالكترونى وعلاقتها بالنوع	225
55	مدى تعرض الشباب الجامعى للقرصنة على بريدهم الإلكترونى على شبكة الإنترنـــت وعلاقتها بالتخصص	226
56	تعرض الشباب الجامعى لأشكال الجرائم المختلفة على شبكة الإنترنت وعلاقتها بالنوع	226
57	مصادفة الشباب الجامعى للمواقع الاباحية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بالنوع	233
58	كيف صادف الشباب الجامعى للمواقع الاباحية على شبكة الإنترنت	234
59	اسباب دخول الشباب الجامعى على المواقع الاباحية على شبكة الإنترنت	235
60	معرفة قيام الشباب الجامعى بتحميل مواد أو فيديوهات من تلك المواقع	235
61	ارتكاب الشباب الجامعى لجريمة التشهير على شبكة الإنترنت وعلاقتها بالنوع	237
62	قيام الشباب الجامعى باستخدام بياناته الحقيقية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بالنوع	238
63	تفضيل الشباب الجامعى لاستخدام اسم مستعار عنـــد اســـتخدامهم لـــشبكات التواصـــل الاجتماعى وعلاقتها بالتخصص	239
64	قيام الشباب الجامعى بتغيير المعلومات أو البيانات الخاصـــة بـــآخرين علـــى شـــبكة الإنترنت وعلاقتها بالنوع	240
65	مدى قيام الشباب بارتكاب سرقة بطاقات الإئتمان علـــى شـــبكة الإنترنـــت وعلاقتهـــا بالتخصص	241
66	مدى قيام الشباب بارتكاب سرقة بطاقات الائتمان علـــى شـــبكة الإنترنـــت وعلاقتهـــا بالجامعة	242
67	معرفة استخدام الشباب الجامعى لبطاقات الائتمان المسروقة علـــى شـــبكة الإنترنـــت وعلاقتها بالتخصص	243
68	هل استخدمت تلك البطاقة وعلاقتها بالجامعة	244
69	ارتكاب الشباب الجامعى لإرسال فيروسات لآخرين على شـــبكة الإنترنـــت وعلاقتهـــا بالنوع	245
70	مدى قيام الشباب الجامعى بإرسال فيروسات على شبكة الإنترنت لإشـــخاص آخـــرين وعلاقتها بالتخصص	246
71	ارتكاب الشباب الجامعى للقرصنة على شبكة الأنترنت وعلاقتها بالنوع	247
72	مدى قيام الشباب الجامعى بالقرصنة والاختـــراق علـــى شـــبكة الإنترنـــت وعلاقتهـــا بالتخصص	248
73	ارتكاب الشباب الجامعى لاختراق المواقع المغلقة وعلاقتها بالنوع	249

رقم الجدول	عنـــــــوان الجـــــدول	رقم الصفحة
74	مراعاة الشباب الجامعى لمصادر التنزيل الأصلية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بالنوع	251
75	مراعاة الشباب الجامعى لحقوق الملكية الفكريـــة علـــى شـــبكة الإنترنـــت وعلاقتهـــا بالتخصص	252
76	مدى قيام الشباب الجامعى بمراعاة حقوق الملكية الفكرية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بالجامعة	253
77	كيف يوثق الشباب الجامعى المراجع الخاصة به من على شبكة الإنترنـــت وعلاقتهـــا بالنوع	255
78	كيف يوثق الشباب الجامعى للمراجع الخاص به وعلاقتها بالتخصص	256
79	كيف يوثق الشباب الجامعى للمراجع الخاص به وعلاقتها بالجامعة	256
80	وجهة نظر الشباب فى تأييدهم لحجب المواقع الضارة على شبكة الإنترنـــت وعلاقتهـــا بالنوع	262
81	رأى الشباب الجامعى فى حجب المواقع الضارة علـــى شـــبكة الإنترنـــت وعلاقتهـــا بالتخصص	264
82	رأى الشباب الجامعى فى حجب المواقع الضار على شبكة الإنترنت وعلاقتها بالجامعة	265
83	وجهة نظر الشباب فى اتخاذ الدول لإجراءات لحماية مستخدمى الإنترنـــت وعلاقتهـــا بالنوع	266
84	رأى الشباب الجامعى فى إتخاذ الدول لإجراءات لحماية مستخدمى الإنترنت وعلاقتهـــا بالتخصص	267
85	رأى الشباب الجامعى فى إتخاذ الدول لإجراءات لحماية مستخدمى الإنترنت وعلاقتهـــا بالجامعة	268

مقدمـــــة :

تضافرت مجموعة متنوعة ومتداخلة من الأسباب والعوامل والاعتبارات على جعل الجرائم المتصلة بالكمبيوتر وشبكة الإنترنت ظاهرة بالغة الخطورة على أمن المجتمعات المحلية, وعلى أمن المجتمع الدولى بوجه عام . وقد جرى الانتباه إلى أهمية التعاون الدولى للتصدى لهذه الظاهرة الخطيرة وأهمية الوسائل الوقائية لإجهاض هذه النوعية من الجرائم قبل وقوعها .

وتعد الجريمة جزءآ لا يتجزأ من سلوك الإنسان غير القويم فى المجتمع بصرف النظر عن درجة ثقافته وتطوره الاقتصادى والعلمى، وتسعى كل دولة جاهدة إلى وضع حدود للحد منها، ورغم ذلك فإن المؤشرات الإحصائية تفيد بزيادة ارتفاع معدلاتها خاصة بعد التقدم التقنى الذى يشهده العالم, حيث أفرز التطور التكنولوجى- لاسيما فى الدول المتقدمة- ظهور جرائم جديدة تختلف عن الجرائم التقليدية فى أطرافها ومكانها وموضوعها وأساليب ارتكابها أطلقت عليها تسميات مختلفة كالجرائم الإلكترونية وجرائم نظم المعلومات وجرائم الإنترنت وجريمة السيبرى وجرائم تكنولوجيا المعلومات والجريمة المعلوماتية .....الخ.

وتعد هى بمجملها بصرف النظر عن التسميات المختلفة جرائم التقنية الناتجة عن التقنية الحديثة، والتى يعد الحاسب الآلى وشبكة الإنترنت أساس ظهورها.

وقد عرفت جرائم الإنترنت بأنها الجرائم العابرة للحدود التى تقع عن طريق شبكة الإنترنت أو بواسطتها من قبل شخص ذى دراية فائقة بها, ويرجع ظهور أول جرائم للإنترنت إلى عام 1988 , وكانت أولى الجرائم هى جرائم العدوان الفيروسى باسم (دودة موريس 1988).

ويستخدم الإنترنت فى ارتكاب جميع أنواع الجرائم الإلكترونية المختلفة كسرقة بطاقات الائتمان لاستخدامها فى شراء المنتجات عبر الإنترنت وسرقة كلمات السر الخاصة بالدخول على الموقع وابعاث الرسائل الإلكترونية بهدف تعطيله أو تخريبه, وزرع الفيروسات المدمرة للأجهزة، والتلصص أو التجسس على الأسرار الشخصية للأفراد، ونشر المواد الإباحية التى تمس قيم المجتمع الأخلاقية بشتى وسائل عرضها المصورة أو المسجلة والتشهير بالأفراد ونشر الصور الخاصة بهم .

وقد تم تقسيم جرائم الإنترنت إلى قسمين:

أولهما : عندما تكون شبكة الإنترنت هى هدف الجريمة أو كما يسمى بالإجرام المعلوماتى على الإنترنت كمهاجمة الشبكة بالفيروسات أو إحداث إضرار بالشبكة أو بنظام التشغيل وجعل الأجهزة غير صالحة للعمل أو الاكتساح أو التشويش، وكل ذلك يندرج تحت قائمة جرائم "القراصنة والإختراق".

ثانيهما : عندما تكون شبكة الإنترنت هى الوسيلة المستخدمة فى ارتكاب الجريمة أو كما يسمى بالإجرام غير المعلوماتى على شبكة الإنترنت، وتشمل الجرائم التالية :

1- جرائم تقع على الأشخاص وتضم جرائم الأخلاق كالقذف والسب والتشهير عبر الإنترنت والاستغلال الجنسى للأطفال والكبار, والاعتداء على حرمة الحياة الخاصة .
2- جرائم تقع على الأموال وتشمل السرقة والنصب وغسيل الأموال وترويج المخدرات، وجرائم التجارة الإلكترونية وأبرزها النصب والسرقة والاحتيال عبر الإنترنت .
3- جرائم الاعتداء على الملكية الفكرية كالاعتداء على حقوق النسخ وبرمجيات الحاسوب والعدوان على براءات الاختراع .
4- ظاهرة جرائم الإرهاب الإلكترونى عبر الإنترنت .

وتختلف جرائم الإنترنت عن الجرائم التقليدية فى أطرافها حيث يتميز مرتكبها بمهارات تقنية عالية إذ إن لهم خبرة فائقة بالقدر اللازم بأمور الحوسبة والإنترنت, لذلك فهم من أول من تبحث عنهم الشرطة بشأن ارتكاب مثل هذه الجرائم .

وبهذا الصدد فقد صنف الباحثون فاعل الجريمة الإلكترونية إلى ثلاث مجموعات، وذلك على النحو الآتى :

1- العاملون بمراكز الكمبيوتر من الشباب الهواة حديثى العهد بالمعلوماتية الذين ليست لديهم نوايا سيئة لارتكاب الجريمة وإنما تحقيق انتصارات تقنية فقط، وهم يمثلون الغالبية العظمى .
2- العاملون بمراكز الكمبيوتر الخاصة بالشركات والوزرات الذين تحولت لديهم الهوايات إلى الاحتراف فارتكبوا بحق المنشآت التى يعملو بها أفعالاً غير مشروعة .
3- الهاكرز الخبيث الذى يعد مجرم الإنترنت المتميز والخطير .

أما عن الضحية فى هذه الجرائم فقد يكون شخصاً عادياً أو اعتبارياً, وأداة ارتكابها ذات تقنية عالية، ومكان ارتكابها لا يتطلب بالضرورة انتقال فاعلها إلى ذلك المكان بشخصه كون الجريمة تتم باستخدام شبكات الاتصال بين الجانى ومكان الجريمة, ليس ذلك فحسب، بل أن الجرائم الإلكترونية تعتبر من الجرائم النظيفة لصعوبة اكتشاف دليل ثبوتها فلا آثر فيها لأية عنف أودماء .

ومن هنا تنبع أهمية التعرض لجرائم الإنترنت إذ إن احتمالات تعرض الأشخاص أو المؤسسات أو حتى الحكومات لجريمة إلكترونية صارت مرتفعة جدا بدليل حجم الجريمة الإلكترونية مقارنة بالجريمة التقليدية، الأمر الذى أدى بدوره إلى تزايد الإدراك لعمق تأثيرها السلبى على المجتمع .

وتأسيساً على ماسبق ستقوم الباحثة فى هذا السياق بتقديم رؤية وصفية لطبيعة تلك الجرائم فى المجتمع المصرى ومدى معدلات ارتكابها وتعرضها من قبل الشباب الجامعى، وذلك فى ضوء الدراسة الراهنة، حيث قسمت تلك الدراسة إلى تسعة فصول منها أربعة فصول نظرى وفصل

للإجراءات المنهجية، وأربعة فصول لعرض الدراسة الميدانية وخاتمة ورؤية مستقبلية وتوصيات عامة.

وقد جاء **الفصل الأول** بعنوان: "**مشكلة الدراسة والمفاهيم**" وتم فيه عرض لمشكلة البحث وأهميتها وصياغة الأهداف والتساؤلات,كما عرض فيها لمفاهيم الدراسة سواء من الناحية النظرية أو الإجرائية. كما جاء **الفصل الثانى** بعنوان "**الدراسات السابقة**" وفيها يتم عرض لأهم الدراسات والأبحاث التى تناولت موضوع الدراسة وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى محورين أساسيين محور بعنوان الآثار الاجتماعية لشبكة الإنترنت, ومحور ثان بعنوان جرائم الإنترنت. كما جاء **الفصل الثالث** بعنوان "**الإطار النظرى للدراسة** "ويتم فى هذا الفصل عرض الجزء الأول منه للنظريات الخاصة بالواقع الافتراضى وشبكات المعلومات والفضاء المعلوماتى، ومدى ارتباط هذه النظريات بموضوع الدراسة، كما يتناول فى الجزء الثانى لتنظير الجريمة ومفهوم الجريمة بصفة عامة ومفهوم الجريمة الإلكترونية وخصائص الجريمة والفاعلون، وعرض لتحليل سوسيولوجى لظاهرة الجريمة الإلكترونية. كما جاء **الفصل الرابع** بعنوان "**التجارب العالمية فى مواجهة الجرائم الإلكترونية** "وفى هذا الفصل يتم عرض لتجارب مجموعة من البلدان المتقدمة والنامية وكيفية مواجهتهما لجرائم الإنترنت والطرق التى اتخذت للحد من تلك الجرائم. وجاء **الفصل الخامس** بعنوان "**الإجراءات المنهجية** " وفى هذا الفصل عرض لنوع ومنهج الدراسة وكيفية اختيار العينة والأداة المستخدمة فى البحث، كما يتناول هذا الفصل لوصف عينة الدراسة ونتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض محور التفاعل عبر شبكة الإنترنت. ثم يأتى **الفصل السادس** بعنوان "**الإنترنت والمجتمع**" لتناول نتائج الدراسة الميدانية من خلال محورين، المحور الأول العلاقات الواقعية الأسرة والأصدقاء، والمحور الثانى العلاقات الافتراضية على شبكة الإنترنت، ومحور ثالث العادات المكتسبة من استخدام شبكة الإنترنت، وقد جاء **الفصل السابع** بعنوان "**البنية المعرفية والتعرض للجريمة الإلكترونية**"، ونتناول فى هذا الفصل لمعرفة الشباب الجامعى للجريمة الإلكترونية وهذا ما سيوضحه المحور الأول، أما المحور الثانى فيوضح تعرض الشباب للجريمة الإلكترونية، أما **الفصل الثامن** الذى جاء بعنوان " **الجرائم الإلكترونية الدوافع والأشكال**" الذى سيوضح الجرائم التى يرتكبها الشباب الجامعى من وعلى شبكة الإنترنت وما أظهرته نتائج الدراسة الميدانية فى ذلك وينقسم إلى أربعة محاور، المحور الأول الجرائم الأخلاقية ، المحور الثانى الجرائم المالية ، المحور الثالث الجرائم الإلكترونية ، المحور الرابع الجرائم الفكرية . أما **الفصل التاسع** الذى جاء بعنوان "**نحو سياسة اجتماعية فاعلية لمواجهة الجرائم الإلكترونية**" وفى هذا الفصل نتناول جزئين: جزء أول مخصص للدراسة الميدانية وما أظهرته النتائج فى كيفية مواجهة تلك الجرائم وذلك من وجهة نظر الشباب الجامعى، وجزء ثان مخصص للخاتمة ورؤية مستقبلية حول الجرائم الإلكترونية ودور المجتمع ومؤسساته الاجتماعية فى الحد من تلك الجرائم وعدم انتشارها بين الأفراد، وتوصيات عامة فى النهاية.

الفصـــل الأول

مشكلة الدراسة والمفاهيم الأساسية